



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي ينظم:

19 مارس 2025

اليوم الدراسي حول: نظام الوصاية (Tutorat): الإجراءات والتحديات

المقدمة:

لقد أثبتت التجربة العملية التي تشغل كثيرا من الأساتذة، وبصفة خاصة المكلفين بتدريس طلبة السنة الأولى في الليسانس أن هؤلاء الطلبة يعانون من قصور معرفي يلزمهم منذ التحاقهم بمقاعد الدراسة لأول مرة بالجامعة، يتعلق بقلة المعلومات حول نظام التقويم البيداغوجي من الناحيتين العلمية والتقنية، فالآمال التي تغمر أنفس هؤلاء الطلبة في كثير من الأحيان لا تجد طريقها الواضح إلى التحقق، الأمر الذي يعمق مشكلة عدم اندماجهم في الحياة الجامعية، خصوصا إذا لم يجدوا مرافقا يأخذ بأيديهم، ويجعل من آمالهم ممكنات في أرض الواقع.

وفي هذا الصدد يسعى قسم اللغة والأدب العربي لأن تكون هذه التظاهرة في توجيهها البيداغوجي والمتعلقة بنظام الوصاية في منظومة (ل م د) طريقا أكثر فاعلية في الأخذ بأيدي الطلبة الجدد للتجاوب مع آمالهم التي يحلمون بتحقيقها من خلال دراستهم في المرحلة الجامعية، ومن جانب آخر نريد أن يعلم الأستاذ، خاصة من توكل له مهمة مرافقة هذا الطالب في أول سنة التحاقه بالجامعة دوره وطبيعة مهمته في نظام (ل م د) والقائمة أساسا على ضرورة العلم بمعايير التقويم البيداغوجي من حيث المعدلات والأرصدة والمعاملات والإنقاذ والوحدات التعليمية وتقابلات المواد وأنواع الدروس في نظام التدريس السداسي وتكييفها مع طرائق التدريس الجديدة...، وعلى ضرورة تحقيق نوعية في التكوين وجودة في التعليم، من خلال دعم المكتسبات المعرفية للطلاب في مجال

مناهج العمل البحثي التشاركي لتمكينه من اكتساب أدوات العمل التي تحقق نجاحه في المعارف والمهارات.

الإشكالية:

من منطلق الرؤية السابقة، فإن إشكالية اليوم الدراسي الأساسية التي يسعى إلى بسطها ومناقشتها، هي البحث عن الوسائل الممكنة لتقديم رؤية وافية وواضحة لنظام الوصاية في نظام (ل م د) لدى الأستاذ المكلف بها، واستثمار فعاليته البيداغوجية في توجيه الطالب نحو غايته الأساسية، المتمثلة في مرافقته للحصول على التكوين العلمي الجيد، ومساعدته في رفع مستوى كفاءاته ومهاراته في مواجهة الواقع بفعالية عالية، ودمجه في عالم الوسائط المتعددة، ويمكن ضبط هذه الإشكالية فيما يلي:

كيف يمكننا عبر نظام الوصاية (المرافقة البيداغوجية) أن نساهم في تحقيق تكوين نوعي وتعليم ذي جودة عالية من شأنه أن يستجيب لطموحات الطالب وآماله التي رسمها منذ اللحظات الأولى المولية لنجاحه في شهادة البكالوريا؟

ولا شك في أن تفكير هذه الإشكالية إلى تساؤلات فرعية يعين على الإجابة عنها، وأبرزها:

- كيف يمكن للأستاذ أن يمتلك الموصفات البيداغوجية والمعرفية التي لها علاقة وطيدة بتحسين عمليتي التكوين والتعليم في إطار الهيكلية التنظيمية لنظام (ل م د)، استجابة للتحويلات الجذرية في العملية التعليمية؟

- ما الذي يحتاجه الطالب من نظام الوصاية في سبيل أن يذلل الصعوبات التي تعترضه لتحقيق آماله سواء منها ما يتعلق بنظام التقويم ومعايير الانتقال إلى المستوى الأعلى، أم في مجال تحفيزه نحو الإبداع والتميز من خلال المشاركة والحوار والتوفيق بين المسارين التكويني والمهني؟

- ثم كيف يمكن لنظام الوصاية (المرافقة البيداغوجية)، بمحتواه وغاياته أن يكون أداة فاعلة في توضيح رؤية الطالب لمساره الأكاديمي والمهني؟

- الأهداف:

تتمثل أهداف هذه التظاهرة فيما يأتي:

- التعريف بنظام (ل م د) من خلال شرح رؤيته وفلسفته ومنظومته البيداغوجية والعلمية التي يقوم عليها.

- تمكين ركائز نظام (ل م د) في أرض الواقع لضمان تجسيد أهدافه المتمثلة في ضمان نوعية في التكوين وجودة في التعليم.

- إبراز فاعلية الوصاية في تحقيق غايات نظام (ل م د) من خلال: تفعيل دور الأستاذ في الحياة الجامعية بحيث لا يقتصر فقط على الجانب التكويني داخل حجرات التدريس، وإنما يتجاوزه إلى خارجها، وهو ما يحقق لعملية التكوين خاصية الاستمرار والنجاعة والوصول إلى المسار المهني المؤسس على التكوين نوعا وعمقا.

- محاور اليوم الدراسي:

تعالج أشغال هذا اليوم الدراسي العديد من القضايا التي تتعلق بنظام الوصايا (المرافقة البيداغوجية) وهي موزعة على المحاور الآتية:

المحور الأول: نظام (ل م د): مفهومه وفلسفته وغاياته.

المحور الثاني: محاور ومضامين المرافقة البيداغوجية.

المحور الثالث: أشكال المرافقة البيداغوجية وعوائقها.

- المواعيد:

- إرسال العناوين والملخصات (في نصف صفحة على الأكثر باللغة العربية) إلى البريد الإلكتروني: alouissaya@gmail.com ابتداء من تاريخ الإعلان حتى يوم: 10 أبريل 2025.

- إرسال المداخلة كاملة حتى تاريخ: 25 أبريل 2025. (بين 10 و15 صفحة، بخط simplifiedarabic، بحجم: 16 في المتن، و12 في الهوامش، العناوين الرئيسية: 18 عريض، بتباعد 1.15 بين الأسطر، وبتنسيق الهوامش: أعلى: 2، أسفل: 3، أيمن: 2، أيسر: 1.8، وتدرج الهوامش والمراجع على الترتيب في نهاية المداخلة).

- انعقاد اليوم الدراسي في يوم: الثلاثاء 29 أبريل 2025 بقاعة المناقشات في كلية الآداب واللغات.

الرئيس الشرفي: أ.د. عمر فرحاتي (مدير الجامعة)

المشرف العام: أ.د. دلال وشن (عميد الكلية)

مدير اليوم الدراسي: د. حسين مشاركة

اللجنة العلمية: رئيس اللجنة العلمية: د. السعيد قرفي

أ.د. مسعود وقاد/ أ.د. عبد الكريم خليل/ د. عبد العزيز مصباحي/ د. ياسين صلاح/ د. الساكر

مسعودة/ د. فوزية تقار/ د. سليم رهيوي

اللجنة التنظيمية: رئيس اللجنة التنظيمية: د. البشير عبابة

د. عبد الرحمان بن عمر/ د. عائشة جباري/ د. دليلة مسمودي/ د. علي بلول/ د. محمد الصالح

زغدي.

العميد:

رئيس القسم:

مدير اليوم الدراسي:



Handwritten signature in blue ink.